

سياحة الهند في شهر

جرت الانتخابات الثالثة العامة في الهند وأعلنت النتائج من جميع مناطقها ونافز حزب المؤتمر الوطني حزب البانديت جواهر لال نهرو بأكثرية ساحقة الا في ولايتين اثنتين فقد صكان ثلوه فيهما باصوات ضئيلة ولذلك تشكلت فيها وزارة ائتلافية من اعضاء الاحزاب الاخرى، وأما في الولايات الهندية الاخرى فيكون حزب البانديت نهرو هو الحاكم.

وقد أضحكت الدوائر السياسية العلية ان معركة الانتخابات التي خاضها الشعب الهندي هذه المرة كانت معركة معاصرة في تاريخ الهند فقد صكحت الاحزاب العادوة لحزب نهرو. قد تجدت انها لا تتسع اكتساحاتا فوجدت قواها فعلا ونامرت بمقاومة شديدة عارضية لأن تهزم قادة الحزب كنهرو وكوشنا مين خاصة، وكان كوشنا مين قد رشح نفسه من منطقة ممبئي وعارضه «مسئ» كويلافي من الحزب الاشتراكي الوطني. وكانت المعركة عنيفة شديدة الرطأ وكان اليأس والقنوط يستوليان على مكتب حزب المؤتمر وعلى نهرو وكوشنا مين نفسيهما وكان يتبنا ساسة الهند الكبار ان السيد مين يقط في الانتخابات خيما، وتدبيل المؤتمر البريطاني أقصى جهده وسعيد ووضع جميع ملاحظته تحت امرة مكتب الحزب في ممبئي، وركز جهوده كلها لخرص غمار المعركة حتى ان البانديت جواهر لال نهرو قد تنازل عن موقفه ومكانته وتنازل إلى شعب ممبئي خلات عادته لانجاح المسركوشنا مين في هذا الانتخاب، وقد فاز اخيرا بتنهال اعضاء المؤتمر الوطني فريسة و بشرا، لأن سقوط مين في هذا المعركة الانتخابية كانت خسارة فادحة عظيمة لسياسة الهند كما يعتبر المشورون في الهند وقد فاز السيد نهرو بأصوات مرتفعة كبيرة وغيره من زعملاء الكبار وقد حل الميراثيون السياسيون اسباب سعيد في الوطن.

هذا النجاح لحزب المؤتمر الوطني نقلا ان فوز الحزب بهذه الاكثرية الساحقة لم يكن أمرا عاريا سبل هناك واقع قوي ملوس هرتايد المسلمون عامة لحزب المؤتمر فانهم اشتروا في الانتخابات برغبة ودهقة واجمعوا على انجاح حزب المؤتمر لحظروا هم يحدونهم وبكياتهم ومقومات عقيدة تسهم سياقتهم الاسلامية العامة هو خطر الطائفية ودعاة القومية الهندية المتطرفة التي تتألف منها بعض احزاب الهند وسنجد سنكاه و «منه» وما سبها، وقد بدأت الطائفية تتسرب إلى عروق ودماء الشعب الهندوسي منذ زمن، وهذه الاحزاب تدعي ان الهند للهندوس نجس والمسلمون احياء في هذه البلاد يجب عليهم ان يغادروها إلى حيث اقوام والاضطرابات ايامية والتمذاج الوحشية والمعارك الدسوية التي تسع عنها الدنيا فينة بعد فينة هي من «مأثر» هذه الاحزاب الهندوسية التي تضعف بما منفعات جديدة في مساندة الهند الحديثة، وكان حزب «وجن سنكاه» الهندوسي قد عزم على نفسه ان لا يفوز أحد من المسلمين الذين يدافعون عن حقوقهم في البرلمان المركزي والمجالس القبلية المحلية، وكان قد كرس جهوده كلها في محاربة مجاهد الملة الشيخ حفظ الرحمن السيهاروي الأمين العام لجمعية العلماء بالهند الذي له اباد كريمة ومآثر عظيمة خالدة للدفاع الجيد عن المسلمين وحقوقهم وكرامتهم ومقدساتهم فقد ارادوا ان لا يفوز هذا البطل المغوار العظيم في هذه المرة، ولكن الله تبارك وتعالى من على مسلمي الهند بانجاحه نائبا في البرلمان المركزي مع انه كان مرضيا طريح الفراش شفاه الله وأدام نفعه للمسلمين وقد تهللت وجوه المسلمين بخواجه بشرا وبجحة وسرور.

واخيرا ندعو من الله سبحانه ان يجعل هذه الانتخابات سبب يهون وشير وسعادة وان يوفق لقادة البلاد ان يسيروا بما خور الرشاه والعدالة والهناء حتى يبال كل ذي حق حقه وهو عزير كريم سعيد في الوطن.

تصون مليون بقية صفحة ١١

الزمان وتفصلي حاجات الامان في كل عصر ومصر اقلية لها تاريخ ظاهر مؤثر يضمن لها المتشجيع والنيات وتستحق مه الفخر والاعزاز وهي غنية بالمواهب عامرة بالذكاء والسلاح والحب والاخلاص وقد خدمت الهند خدمة جليلة لسم تستخدمها غيرها من الاسم التي حكمت هذه البلاد وان دستور الهند الجمهوري يضمن لها البقاء والانتشار وان يعيش افرادها في حرية تامة ويساهوا في الرقي والحضارة ويتبوأ المناصب الجليلة سامية حسب مواهبهم وقوتهم، يتبع

أخبار رشتي بقية صفحة ٣٥

● يتضى الآن ساحة الأستاد الكبير السيد ابي الحسن علي الحسيني الندوي فترة النقاهة في احدى المششفيات بمدينة علي كره بعد ان اجرى عملية بسيطة في احدى عينيته التي اميبت بمرض منذ ايام وسما يبعث السرور في انفسنا ان العملية نجحت نجاحا تاما وان صاحته سون يعود الى مقر عمله في ككهنو بعد اسبوع ان شاء الله ليباشر نشاطه العلمي والتربوي فتزجر من المولى القدير اذ يقدم صحته ويبارك في سياته التي كرسها لمصلحة خدمة العلم والدين آمين.

اقرأ

- ماذا خسرت العالم باخطاط المسلمين
- لاسناد سيد ابي الحسن علي الحسيني الندوي
- اشتراكية الاسلام
- لاسناد الدكتور مصطفى البياي الحسيني الندوي

طبعة، رابعة، مزيدة متفحة

من كتاب

ماذا خسرت العالم باخطاط المسلمين

لسامحة الاستاذ كجيل

السيد ابي الحسن علي الحسيني الندوي

وصلت اليها كميتها لا بأس بها

المطلوبها قبل ان تفوتكم الفرصة

اشتم من روبيات

يطلب من

مكتبة دار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ

(الهند)



العدد ١٧ و ١٨ - السنة الثالثة عن تاريخ ١٦-٢-١٦ و ١٦-٢-١٦
AL-RAID Regd. No. A.1538.

في الخليج العربي

ذونا البلد الكويتي في آخر شهر يناير الماضي ومعه بعض البلدان العربية الاخرى من الخليج العربي وذلك بعد ان كنا قرأنا كثيرا عن هذه البلدان ومعناها ولذا لم نحصل لنا في يارتنا هذه مفاجئة كما حصل لعامة الزائرين من الشرق ولكن الذي ظهر لنا بعد هذه الزيادة هو ان معلوماتنا عن هذه البلدان قد ازدادت بهذه الزيارة استغرقت زيارتنا هذه ثلاثة اسابيع كاملة قضينا معظمها في الكويت اغنى البلدان فسي منطقته واستطعنا في هذه الفترة ان نطلع على نواح مختلفة من الحياة السادة في المنطقة فأول شئ استخلصناه من هذه الزيارة هو ان الشعوب القاطنة في هذه الناحية من الشرق وفي مقدمتها الشعب الكويتي في اشياق شديدة نحو الحياة الغربية وزغام شديدة بالاقبال عليها والاعتناء بلذات الغرب في الحياة واتجاهه الفكري وتكلك على حساب الثقافة الشرقية وأفكار الشرق وروحانيته ومن المعلوم اليوم ان العالم منقسم إلى قسمين شرقي وغربي، فالشرقي له آداب وأفكار وثقافات وطريقة في الحياة معينة واخلاق وانجاسات وميول خاصة وتطبع جميعها بالروحانية والمحافظة والشرق يبعث الحضارات و مولد البيانات ومركز الروحانية والاشراق وذلك هو الذي يميز الشرق عن المغرب، أما الغرب فهو المر من حقل ذلك ومنكر له وثائر عليه قد اختار لنفسه طريق الاتحاد والمادية البجردة والسحر من الآداب المعينة وانطبع حياته بهذا الطابع المختلف تماما للاختلاف عن الطابع الشرقي ولا يجتمع هذا الطابعان على صعيد واحد ولا يمكن لشعب شرقي ان يصبح غربيا في اطوار حياته في ميوله واخلاقه وانجاساته إلا اذا تجرد عن شرفيته وتخلى عن هذا الشرف الثالث.

لقد اتخذ الغرب اليوم طريقة غير طريقة الايمان والتقوى فسي جادة الحياة كلها وذلك لأن نظره الى الحياة نظرة مادية بحيث فهو يرى هذه الدنيا كما قام من صنعه اذ تكاد تكون من صنعه أو كأنه يستطيع ان يصنعها اذا اراد فهو يتصرف فيها كالمالك غير مضطر إلى ان يعترف بغيره فيها أو يوسع لغيره باليادة فيها وهذا النظر إلى الدنيا يتسم بالتهامة والأثرة والطفان

أما الشرق فلا يرى إلى الدنيا هذا النظر انه يرى ان لها خالقا غيره وهو ربه وربها وهو الذي جعلها من مراتق الانسان وخرها لخدمة البشر كلهم على السواء ولم يملكه لهاها بن استمنه عليها وان لا يتصرف في الدنيا الا بما شرعه له ربه وربها وان يعبده ويشكره على هذا الانعام كما أرجب على هذه الدنيا ان تخدم الانسان وتكون من مرافقه فهي مشخرة له وهذا النظر الى الحياة يسوق إلى التقوى

والعدالة والإيثار وشئان ما بين النظرتين.

لقد صكان من سوء حظ العالم ان حصلت للغرب اليوم الزعامة واليادة فيه فيجب د طفي وبك لغزوه الفكري مثل نفذة السياسي وزين للشرق زهرة الحياة الدنيا والمهاء عن ذكر الله والانابة اليه وبغواه بالمتنع والاملذات واتخذت تعبيد و دفا هيته وبريق حياته شيكسا يصيد به الشرق الغربي فوجدت ان لايح الغرب في مكيدة لا يقع الشرق أسيرا في حيلاته فيصيب حياته بصيغة الغربية الخداعة الالامعة التي لا مجال فيها غير أنها الملع وتروع في اول نظرة وتسمى وتزول في وقت يسير ولا يترك صيغته الشرقية - وهي صيغة اسلامية لكون منطقة الخليج منطقة اسلامية الصيغة التي هي اقوى لونا واعظم تأثيرا من كل صيغة والتي لا زوال لها ولا خسارة فيها وهي صيغة الله ومن احسن من الله صيغة -

فليعلم الشرق والشرق العربي منه يوجد خاص ان دوره في العالم ليس دور التقليد الأعمى والاتباع الحقير بل ان دوره هو دور اليادة والقيادة وقد اداء في تاريخ الاسم لا طول زمن انه لا تزال في الشرق شعوب تفهم الوضع الصحيح وشري اليادة بل يتطلع لقيادة يحافظه على نسط كبير من خصائصها بل داعية اليها فتبع ان العرب هم اقرب الناس إلى فهم سياستها فلسفيا لا يقتبسونها من اعم الامت هذه الفكرة الجليلة ولا يبرون انه ليس لدى العرب ما يعليه غيره سوى تلقينه بضمرة انساب الى تسخير انطانات الكونية والمادية نجس التي يستعملها هو بعد التسخير من مرام هدامة أما الاسلام فانه ليس بهامه استعمالها في الغايات ابياءه كما يلقن ابناءه بتسخيرها ايضا قبل ان صكان للغرب ان يلقنهم به، فهذا الانبأق الشديد الى تقليد الغرب الذي رأينا صور

اقرأ في هذا العدد

- محاولات لهدم الإسلام
- ثياب الجبل (شعر)
- الإسلام المنهج الخالد
- آيت المسلمون
- امكانيات العلم الإسلامي
- الشيخ محمد عبد الشكور القادري
- الإسلام في أفريقيا السوداء
- وغيرها من مواد مفيدة

موقفنا من حضارة الاسلام

جامعها قنين فارس بعد ان صالحهم أبو عبيد بن مسعود قائد المسلمين بآية انها اطعمت فارس وقالوا لا بن عبيد: هذه كرامة أكبر منك بها قري لك.

قال: أذكرتم الجند وقريتموم مثله؟

قالوا: لم يتيسر لنا نحن فاعلن قال: لا حاجة لنا فيه - بين المرء أبو عبيد ان صوب قوما من بلادهم أهراقوا دماهم ودرنه أولم يهريقوا فالتأثر عليهم بشئ يصيد الا والله لا يأكل ساءا فاد الله عليهم الأمل ما ينكل أساطهم، ولم يأكل من الطعام الذي أفي به الدهانين غداة ذلك اليوم حتى علم أنهم قروا شدة لامحابه.

دشنت على عمر بن عبد العزيز حين تولى الخلافة أشراوت بني أمية يسألون لهيم عملا.

تقال لهم: اتجرون أن أول كل رجل منكم جندا؟ ترون باطن هذا انه صائر الى قناء وبلاد وانى اصكره ان تدمره بأرجلكم فكيف أوليكم ديني؟ أوليكم أعراس المسلمين؟ امهات صيحات فقالوا: أما لنا فزايه؟ أم لا نحن؟ قال: ما أشتم وأقصى رجل من المسلمين عندي في هذه الامر الأسواء (حضارة الاسلام)

في منطقة الخليج العربي لا اذى له بتاتا وهو لا يعطى الاسورة فادمة لكان هذه المنطقة محروا من الرابع القدي

